

منوعات

فيلم "من التراب": قصة من تسونامي

2050 (GMT+04:00) - 13/12/05



دروف داوان مع عدد من الممثلين

دبي، الإمارات العربية (CNN) - على بعد 100 متر من شاطئ البحر، لم يتمكن سيريل ونيرانكا، المواطنان السريلانكيان، من بناء بيت جديد لهما بعد تحطم بيتهما القديم خلال كارثة المد العاتي "تسونامي"، وذلك بسبب إصدار السلطات المحلية في سريلانكا قرارا يحظر بناء بيوت على بعد 100 متر من الشاطئ.

قصة سيريل ونيرانكا هي واحدة من آلاف القصص التي وقعت على شواطئ ضربها "تسونامي"، وهو ما يحاول المخرج الهندي دروف داوان تجسيده في فيلمه الوثائقي "من التراب".

فخلال المؤتمر الصحفي، الذي عقد في "مدينة الجميرا" ضمن الفعاليات الإعلامية المصاحبة لمهرجان دبي السينمائي الدولي، قال دروف داوان "ذهبنا إلى سريلانكا بفريق مكون من ثلاثة أشخاص بالإضافة إلى السائق، لتصوير معاناة الشعب بعد كارثة تسونامي، غير أن المشروع كان على وشك الفشل حين غادر الجميع وبقيت أنا وحدي لإنجاز الفيلم".

وأضاف داوان "ولعل مقابلي للشخصية الرئيسية للفيلم في أحد الأيام جعلتني أنتظر لأقرر في النهاية أن مصير هذا الفيلم يجب أن يكون النجاح".

الفيلم، الذي بدأ تصويره في أوائل السنة الحالية وانتهى في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يظهر الصراع الذي يواجهه المنكوبون من كارثة تسونامي بعد اكتشافهم أن السلطات المحلية في سريلانكا أصدرت قرارا يحظر بناء بيوت على بعد 100 متر من السواحل في البلاد.

والسبب في ذلك يعود، كما يقول دروف، إلى أن الأراضي التي أقيمت عليها بيوت هؤلاء المنكوبين في يوم من الأيام أراض غالية الثمن، لذا استحصت السلطات المحلية في سريلانكا

وفي سؤال خاص لـ CNN بالعربية حول مدى إمكانية استخدام السينما لتوعية الرأي العام حول هذه الكوارث قال دروف "أعتقد أن السينما حاليا هي أفضل الوسائل المستخدمة للتوعية، فهذا النوع من الأفلام له وقع كبير على مشاعر وتفكير المشاهدين، فكل شيء حقيقي وبالتالي فإن أثره يكون قويا".

من جهتهما، قال سيريل ونيرانكا، الشخصيتان الرئيسيتان في الفيلم، إنهما سعيدان جدا بهذه المشاركة، ويتمنيان على حكومة بلادهما أن تساعد أمثالهما ولا تصدر مثل هذه القرارات.

يذكر أن السياحة هي إحدى أهم مصادر الدخل للبلاد التي تتمتع بشواطئ تعتبر من أغلى شواطئ العالم، إلا أن كارثة تسونامي التي حلت بالبلاد أواخر العام الماضي، أدت إلى انخفاض عدد السياح بشكل ملحوظ.

الصفحة الرئيسية

الشرق الأوسط

العالم

اقتصاد

علوم وتكنولوجيا

منوعات

رياضة

الطقس

ملفات خاصة

المرئي والمسموع

تلفزيون CNN

Inside The Middle East

كيف تشاهد CNN

على الشاشة

خدمات

اجعل CNN صفحتك

من نحن؟

الإعلانات

آخر خبر

Languages

CNN.com

البحث

CNN.com

البحث